المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

المشكلات السلوكية لدى الطلاب

ودور التعليم والمعلم في معالجتها

إعداد الطالب : صاحب قرار

الرقم الجامعي :

الكلية : كلية الآداب

التخصص : علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المادة : التدريب الميداني ٢

مقدم لسعادة

الدكتور / فهد عبد الرحمن عبد الله الخريف

الدكتور / أيمن محمود عبد العال

٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

الفهرس

المقدمة

الفصل الأول

المشكلات السلوكية لدى الطلاب

- تعريف المشكلات السلوكية
- المظاهر الشائعة للمشكلات
- مصادر المشكلات

الفصل الثاني

تحليل المشكلات السلوكية

- مفهوم حل المشكلات
- أنواع المشكلات وطريقة حلها
- خطوات حل المشكلات

الفصل الثالث

- دور التعليم والمعلم في معالجة السلوكيات لدى الطلاب
- مفهوم التعليم
- المعلم، إعداده، وأدواره الحديثة
- أساليب نجاح عملية التعليم

المراجع

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن سلوكيات الطلاب ومعالجة مشكلاتهم من أهم الأمور التي يجب على المجتمع بشكل عام، والتعليم، والمعلم بشكل خاص الاهتمام بها للوصول إلى إبراز جيل مثقف ذو أفكار هادفة تعود على الإسلام والمسلمين بالنفع والازدهار.

وعلى هذا المنظور اشتمل البحث على ثلاثة فصول يتناولون المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وتحليل المشكلات السلوكية، ودور التعليم والمعلم في معالجة السلوكيات لدى الطلاب، وبناءً على ما تم الاطلاع عليه من مراجع متعددة في هذا المجال قمت بجمع محتويات هذه الفصول .

والله ولي التوفيق، ،

الطالب

صاحب قرار

الرقم الجامعي: ٢١١

hah5530@hotmail.com

الفصل الأول

المشكلات السلوكية لدى الطلاب

- تعريف المشكلات السلوكية
- المظاهر الشائعة للمشكلات
- مصادر المشكلات

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـــاحب قرار

المشكلات السلوكية لدى الطلاب

يمكن تعريف المشكلات السلوكية بأنها عبارة عن شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي ، وعدم تعزيز السلوك التكيفي .

أما السلوك السوي فيعني ذلك السلوك المعبر عن تكيف مناسب يكون فيه التعامل بين الفرد ومحيطه وبينه وبين نفسه تفاعلا مستمرا .

إن الفرق بين السلوك السوي وغير السوي هو فرق مدى تكرار السلوك ومدة حدوثه ، طبوغرافيته ، وشدته .

المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية لدى الطلاب

تظهر المشكلات السلوكية و السلوكيات غير السوية لدى الطلاب على أشكال متعددة:

١. اضطرابات غرفة الصف ، وتتمثل في : السلوك الوقح ، وعدم الطاعة ، والتهريج في الصف ، ونوبات الغضب المؤقتة ، وإزعاج الآخرين ، والخروج من المقعد .
٢. السلوكيات غير الناضجة ، وتتمثل في : النشاط الزائد ، وتشتت الانتباه ، والاندفاع والتهور ، والاستهتار ، وأحلام اليقظة ، والصراخ .
٣. السلوكيات الخطرة ، وتتمثل في : القلق ، والتوتر ، والمخاوف المرضية ، وضعف تقدير الذات ، والاكتئاب ، والصمت الاختياري .
٤. العادات المضطربة ، وتتمثل في : ضعف الأداء الأكاديمي ، والتبول اللاإرادي ، ومص الأصبع ، وقضم الأظافر ، واضطرابات النطق .
٥. الاضطرابات في العلاقات مع الزملاء ، وتتمثل في : العدوان ، وإصدار الحكم العشوائية على الأشخاص ، والانسحاب والخجل ، والعزلة الاجتماعية .

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـــاحب قرار

٦. الاضطرابات في العلاقات مع المعلمين ، وتتمثل في : عدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المعلم ، والكبت والاعتمادية .

مصادر المشكلات الصفية

مشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم ، وهي : القيادة التسلطية ، والقيادة غير الحكيمة ، وتقلب قيادة المعلم ، وانعدام التخطيط وحساسية المعلم الفردية والشخصية ، وردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته ، وعدم الثبات في الاستجابات ، والاضطرابات ، وإعطاء الوعود والتهديدات ، واستعمال العقاب بشكل خاطئ .

مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية ، وهي : اضطراب التوقعات في كونها عاليه أو منخفضة لدى الطلاب ، وصعوبة لغة المعلم المستخدمة ، وكثرة الوظائف التعليمية أو قلتها ، وقلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المعلم لطلابه ، واقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية ، وتكرار النشاطات التعليمية ورتابتها ، وعدم ملائمة النشاطات لمستوى الطلاب .

مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية ، وهي : العدوى السلوكية وتقلي الطلاب لزملائهم ، والجو العقابي الذي يسود الصف ، والجو التنافسي العدواني ، والإحباطات الدائمة المستمرة ، وغياب الاستعدادات لأنشطة والممارسات الديمقراطية ، وغياب الطمأنينة والأمن .

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

هـذا بالإضـافة إلى المشـكلات الناجمـة عـن الطفـل المضـطرب نفسـه الـتي ترجـع إلى انخفـاض مسـتوى الـذكاء ، أو تـأثير الأسـرة والبيئـة عليـه كفلـة الخـبرات أو الحرمان .

الفصل الثاني

تحليل المشكلات السلوكية

- مفهوم حل المشكلات
- أنواع المشكلات وطريقة حلها
- خطوات حل المشكلات

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـاحب قرار

مفهوم حل المشكلات

يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي أكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له في السيطرة عليه ، والوصول إلى حل له .

إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يُعْمِلون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي ، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف .

أنواع المشكلات وطريقة حلها :

١- مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام .

٢- مشكلات توضح فيها المعطيات ، والأهداف غير محددة بوضوح .

٣- مشكلات أهدافها محدد وواضحة ، ومعطياتها غير واضحة .

٤- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات .

٥- مشكلات لها إجابة صحيحة ، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة ، وتعرف بمشكلات الاستبصار .

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

ويصف المتخصصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على الأفراد / الطلبة إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكن تختلفان في كثير منها هما :

١- طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الإتفاقي أو النمطي : وطريقة حل المشكلات العادية هي أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما ، وعلى ذلك تعرف بأنها : كل نشاط عقلي هادف مرن بتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة .

أ- إثارة المشكلة والشعور بها .

ب- تحديد المشكلة .

ت- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة .

ث- فرض الفروض المحتملة .

ج- اختبار صحة الفروض واختيار الأكثر احتمالا ليكون حل المشكلة .

٢- طريقة حل المشكلات بالأسلوب الإبتكاري ، أو الإبداعي :

أ- تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى التلميذ أو من يتعامل مع المشكلة في تحديدها وتحديد أبعادها لا يستطيع أن يدركها العاديون من التلاميذ / أو الأفراد ، وذلك ما أطلق عليه أحد الباحثين الحساسية للمشكلات .

ب- كما تحتاج أيضا إلى درجة عالية من استنباط العلاقات واستنباط المتعلقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الإبتكاري .

خطوات حل المشكلات :

إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنيه مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي :

١- الشعور بالمشكلة ، وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد .

٢- تحديد المشكلة ، هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها .

٣- تحليل المشكلة ، التي تتمثل في تعرف الفرد / التلميذ على العناصر الأساسية في مشكلة ما ، واستبعاد العناصر التي لاتتضمنها المشكلة .

٤- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة ، وتتمثل في مدى تحديد الفرد / التلميذ لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة .

٥- اقتراح الحلول ، وتتمثل في قدرة التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما .

٦- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة ، وهنا يكون الحل واضحاً ، ومألوفاً فيتم اعتماده ، وقد يكون هناك احتمال لعدة أبدال ممكنة ، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير نحددها .

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـــاحب قرار

٧- الحلول الإبداعية ، قد لا تتوفر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير مناسبة لحل المشكلة ، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف ، وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعرفة مثل (العصف الذهني – تآلف الأشتات)

الفصل الثالث

دور التعليم والمعلم في معالجة السلوكيات لدى الطلاب

- مفهوم التعليم
- المعلم، إعداده، وأدواره الحديثة
- أساليب نجاح عملية التعليم

مفهوم التعليم

لا يمكن النظر إلى التدريس على انه نقل للمعرفة من شخص متنور إلى شخص آخر جاهل ولا يقوم المعلم بدور الحكيم على المسرح ولا كنه يقوم بدور المرشد أو الموجه الذي يزود الطلاب بفرص لاختبار فهمهم الحالي وإذا كان التعلم قائماً على معرفة سابقة فلابد وأن يراعي المعلمون توفير بيئة تعليمية تستغل الاختلاف بين الفهم الحالي للطلاب وبين الخبرات الجديدة التي يتعرضون لها ويعد هذا تحدياً للمعلمين وذلك لأن المعلمين لا يمكنهم الافتراض بأن الطلاب لهم نفس مستوى الفهم لموضوع ما وإذا كان لابد من أن يطبق الطلاب فهمهم الحالي في المواقف الجديدة بغرض بناء معرفة جديدة فإنه يجب على المعلمين أمن يشاركوا الطلاب في التعلم وفي وضع فهمهم الحالي في المقدمة وإذا كانت المعرفة الجديدة ذاتها تبنى بطريقة نشطة فإنه لا بد من توافر الوقت لبنائها فطول الوقت يسمح للطلاب بالتفكير في الخبرات الجديدة ووضعها في نسق واحد من الخبرات الحالية أو الفهم الحالي.

المعلم، إعداده، وأدواره الحديثة

المعلم شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة مختلفة وجديدة، تؤمن معظم المجتمعات أن التربية مهمة جداً للابتعاد عن المصادفات التي لا تفسير لها ولهذا فقد عملت المجتمعات على إنشاء المدارس لتسهيل التعلم ومساعدة

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

الناس للعيش بطريقة سعيدة وفضلى، فهدف إنشاء المدارس هو مساعدة البشر على التزود بأنواع معينة من الخبرات التربوية.

فالمعلمون يثقفون ثم يستخدمون من قبل المجتمع للمساعدة على إنجاز الأهداف المخصصة للمناهج ويعد المعلمون في تطبيقهم للتربية المنهجية التي يسعى إليها المجتمع من عوامل القوة المستخدمة فيه للمساعدة على التربية الفكرية أي إعمال العقل على نحو إبداعي بالاستقصاء والبحث الشخصي وتزويد المجتمع بالأعضاء المفكرين.

إعداد المعلم

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية ويكمل النقص المحتمل في كتب ومقررات المدرسة وفي أنشطتها وإمكاناتها.

ورغم الجهود والنفقات التي تبذل في إعداد المعلم وتدريبه إلا أن هذه الجهود وتلك النفقات دون المستوى في مجتمعنا ونحتاج إلى المزيد وخاصة بعد تغيير

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

النظـرة إلى وظيفـة المعلـم ومسـؤولياته بتغـيير متطلبـات الحيـاة العصـرية، فبينمـا كانـت وظيفـة المعلـم، نقـل المعلومـات الثابتـة إلى المـتعلمين، أصـبحت الآن تتطلـب منـه بنـاء الشخصـية الإنسـانية السـوية في جوانبهـا كافـة وممارسـة القيـادة والبحـث والتقصـي وممارسـة الإرشـاد والتوجيـه وهـذا كلـه يتطلـب إعـداد هـذا المعلم، علمياً، ومهنياً، وثقافياً، وشخصياً.

الأدوار الحديثة للمعلم

١. إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية.
٢. تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة.
٣. تهيئة الطلبة لعالم الغد.
٤. تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.
٥. تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة.
٦. ترسيخ أساسيات التربية البيئية لدى الطلبة.
٧. تحقيق الضوابط الأخلاقية.
٨. ترغيب الطلبة في العلم والتعليم.
٩. المعلم أداء للتجديد لنفسه ولطلبته.
١٠. المعلم مثل أعلى لطلبته.
١١. المعلم رائد إجتماعي يقدم ثقافة المجتمع لطلبته.
١٢. المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية.

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـــاحب قرار

١٣. المعلم وضبط نظام الصف.

أساليب نجاح عملية التعليم

١. الاستماع للطلبة:

إن الاستماع للطلبة يمكن المعلم من التعرف إلى أفكار الطلبة عن قرب وإظهار ثقة المعلم بقدرات طلبته واحترامه لهم وإتاحة الفرصة أمامهم للكشف عن أفكارهم.

٢. احترام التنوع والانفتاح:

إن التعليم من أجل التفكير يستهدف دمج الطلبة في عملية التفكير أو وضعهم في مواقف تتطلب منهم ممارسة نشاط التفكير وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال، فالمعلم الذي يلح على المتثال والتوافق مع الآخرين في كل شيء يقتل التفكير والأصالة والابداع لدى طلبته ولا يحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم، فإن عليه إظهار الاحترام والتقدير لحقيقة الاختلاف والفروق الفردية بين طلبته والانفتاح على لأفكار الجديدة والفريدة.

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

٣. تشجيع المناقشة والتعبير:

يحتاج الطلبة إلى فرص للتعبير عن آرائهم ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومع معلميهم وعلى المعلم أن يهيئ لطلبته فرص للنقاش وتشجيعهم على المشاركة واتخاذ القرارات.

٤. تشجيع التعلم النشط:

إن التعلم النشط يعني ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات والبحث عن الافتراضات والانشغال في حل مشكلات حقيقية، والابتعاد عن حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وشروحاته وتوضيحاته.

٥. تقبل أفكار الطلبة :

إن المعلم مطالب بأن يلعب أدواراً عدّه من بينها أدوار الأب، والمرشد، والصديق، والقائد، والموجه، وعندما يتقبل المعلم أفكار الطلبة بغض النظر عن درجة موافقته عليها فإنه يؤسس بذلك بيئة تخلو من التهديد وتدعو الطلبة إلى المبادرة والمخاطرة والمشاركة وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم.

٦. إعطاء وقت كافي للتفكير:

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صاحب قرار

عنـــدما يعطـــي المعلـــم طلبتـــه وقتـــاً كافيـــاً للـــتفكير في المهمـــات أو النشـــاطات التعليميـــة فإنـــه يقـــدم لهـــم نموذجـــاً يـــبرر قيمـــة الـــتفكير والتأمـــل في حـــل المشـــكلات ويتـــيح للطلبـــة فرصـــاً للـــتعلم مـــن أخطـــائهم ويقودهم إلى احترام قيمة التجريب.

٧. تنمية ثقة الطلبة في أنفسهم:

إن المعلـــم مطالـــب بتـــوفير فـــرص لطلبتـــه يراكمـــون مـــن خلالهـــا خـــبرات ناجحـــة في الـــتفكير حتـــى تنمـــو ثقـــتهم بأنفســـهم وتتحســـن قـــدراتهم ومهـــاراتهم التفكيريـــة ولا ســـيما في بدايـــة برنـــامج تعلـــيم التفكير.

٨. تثمين أفكار الطلبة:

إن المعلـــم الـــذي يهـــتم بتنميـــة تفكـــير طلبتـــه لا يـــتردد في الاعـــتراف بأخطائـــه أو التصـــريح بأنـــه لا يعـــرف إجابـــة ســـؤال مـــا، كمـــا لا يتوانى بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلبة.

****

خاص بملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل للتعليم عن بعد (المستوى السادس) صـــاحب قرار

المراجع

١) الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩). مهارات التدريس الصفي. دار المسيرة: عمان، الطبعة الثالثة.

٢) زيتون، حسن، كمال، (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

٣) النعواشي، قاسم صالح، (٢٠٠٧). تحليل المواقف التعليمية التعلمية في الزيارات الصفية. دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.

٤) يحيى، خولة، (٢٠٠٧). الاضطرابات السلوكية والإنفعالية. دار الفكر، عمان، الطبعة الثالثة.